

عندما تحدث بياجيه عن بني الأفعال عند الطفل، ورغم ما ذكرنا عن أن الطفل يبني مخططاته وبالتالي أبنيته خلال نشاطه، فالأطفال أوتوماتيكيا يمتصون كل ما تلمسه شفاههم. فمثلا بعد مولد ابنه لوران بيومين فقط، بياجيه يقول أنه ما أن يمتلك الطفل مخططا فإنه يكون عنده حاجة لأن يستخدمه بنشاط (Piaget 1936app25-26:36) ، فإنه لا ينتظر في سلبية أن تضع الأم الحلمة في فمه، عندما كان لوران عنده 3 أيام فقط، (0.26) الأطفال أيضا لا يقصرون أنفسهم على مص حلمة الصدر،